الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4603 | الثلاثاء | 2 ذي الحجة 1444 هـ | 20 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

مبعوث الأمم المتحدة يبحث المسار الانتخابي وإنهاء المراحل الانتقالية في طرابلس

رئيس برلمان ليبيا: سنعمل مع مجلس الدولة على تشكيل الحكومة

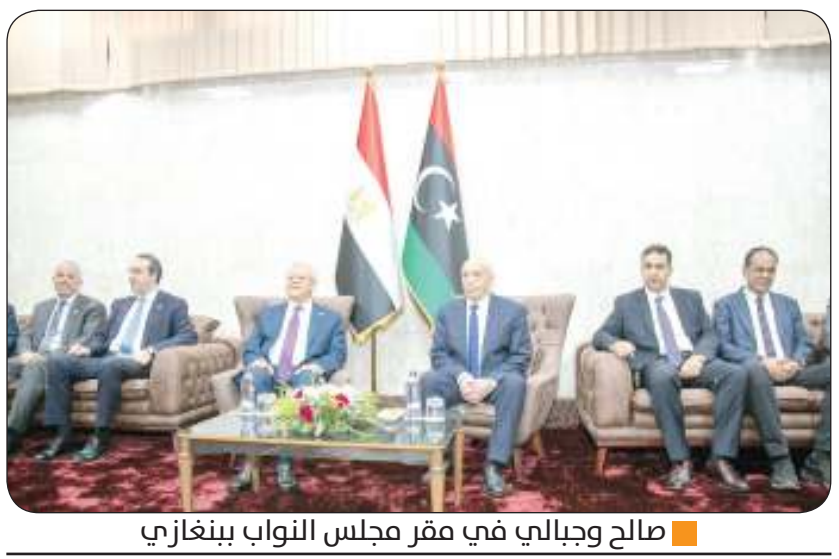
صالح وجبالي في مقر مجلس النواب ببنغازي

رئيس الحكومة الليبية ورئيس المجلس الرئاسي

طرابلس – «وكالات»: أكد رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، أمس الاثنين، أن البرلمان سيعمل مع مجلس الدولة على تشكيل حكومة تتولى العمل للاستعداد لإجراء الانتخابات «في أقرب الآجال».

وأعلن صالح خلال جلسة للبرلمان، بحضور نظيره المصري حنفي الجبالي، أنه سيجري عرض مقترح قوانين الانتخابات، التي أصدرتها لجنة (6+6)، على البرلمان لإصداره «بطريقة دقيقة وطبقا للتعديل الدستوري».

كما عبر صالح عن شكره للجنة (6+6) «على ما قاموا به من عمل من أجل تقريب وجهات النظر بغية الوصل إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية».

وأبدى أمله في أن يستمر أعضاء اللجنة في التشاور وتنفيذ ما ورد في الاتفاق «بشكل يؤدي إلى الأمن الشامل لليبيين وتوحيد مؤسسات الدولة».

وقال صالح خلال الجلسة «قادرون على حل مشاكلنا لإخراج ليبيا من أزماتها إلى الوحدة والاتفاق».

من جانبه، أكد رئيس مجلس النواب الخارجية أن «التدخلات الخارجية تتخذ من ليبيا قواعد لها لتهديد دول الجوار».

وشدد الجبالي على حرص القيادة السياسية المصرية على تقديم كافة أشكال الدعم لكل ما من شأنه تحقيق استقرار ووحدة ليبيا.

كذلك دعا رئيس البرلمان المصري جميع الأطراف الليبية المنخرطة بالأزمة الليبية لتغليب المصلحة الوطنية ودعم جهود استكمال مؤسسات الدولة.

وحض الجبالي مجلسي النواب والدولة على مواصلة دورهما في إطار الصلاحيات المنصوص عليها في اتفاق الصخيرات، في إشارة إلى الاتفاق السياسي الليبي الموقع في عام 2015.

يذكر أن لجنة (6+6) اجتمعت في مدينة بوزنيقة المغربية في الفترة بين 22 مايو والسادس من يونيو لوضع مشاريع قوانين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي تعذر إجراؤها في ديسمبر كانون الأول 2021 في ظل وجود حكومتين بالبلاد.

وأعلن رئيس مجلس الدولة خالد المشري أمس إحالة نسخة من قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية إلى مبعوث الأمم المتحدة عبد الله باتيلي.

وفي أواخر الشهر الماضي، أفادت وسائل إعلام ليبية أن اللجنة توافقت على إجراء الانتخابات البرلمانية في ديسمبر كانون الأول المقبل والرئاسية في يناير 2024.

من جانب آخر بحث الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا عبدالله باتيلي، مع رئيس حكومة الوحدة عبدالحميد الدبيبة، المسار الانتخابي وسبل إنجاح العملية الانتخابية، وملف الإنفاق الحكومي.

وذكر موقع بوابة أفريقيا الإخباري أن رئيس حكومة الوحدة أكد أن رؤية الحكومة تجاه ملف الانتخابات، مبنية في تأسيسها على قوانين عادلة وقابلة للتنفيذ، وأن ذلك يعد شرطاً أساسياً لنجاح العملية الانتخابية.

وجدد الدبيبة، الإصرار على استمرار حكومته، قائلاً إن «الحكومة مستمرة عبر اللجان المشكلة فيها لتنسيق الجهود مع البعثة الأممية، بهدف تعزيز التواصل وتنفيذ البرامج الداعمة لإنجاح لانتخابات».

من جانب آخر أكد الممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عبدالله باتيلي، لرئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، «أن البعثة مستعدة للعمل مع المجلس والأطراف الليبية الأخرى لتحسين الإطار القانوني للانتخابات، وجمع كل الأطراف للوصول لتوافق في المسارات المختلفة»، وفق ما أعلن المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي.

واستقبل المنفي، بديوان المجلس الرئاسي في العاصمة طرابلس، الأحد، باتيلي، الذي قدم له إحاطةً عن لقاءاته الأخيرة مع عدد من الأطراف الليبية الذين التقاهم أخيراً لمناقشة مخرجات اللجنة المشتركة لإعداد قوانين الانتخابات «6+6»، عقب الإعلان عن إنجاز مهمتها.

وقال المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي إن رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ثمّن الشراكة مع المجلس الرئاسي، مشيراً إلى «أهمية تعاون كافة الأطراف الليبية، لوضع قوانين توافقية يمكن تطبيقها للذهاب إلى انتخابات حرة وشفافة».

وأضاف المكتب الإعلامي أن المنفي رحبّ من بجهود البعثة، مؤكداً «ضرورة توافق الأطراف الرئيسية، وخروجها بإطار عام توافقي غير إقصائي يقود إلى إجراء الانتخابات التي ينشدها الليبيون، وإنهاء المراحل الانتقالية المتعاقبة».

وأحال رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، الأحد، إلى باتيلي، «النتائج النهائية والملزمة لقوانين انتخابات رئيس الدولة ومجلس الأمة التي نتجت عن اجتماعات اللجنة المشتركة «6+6»»، مؤكداً أن تلك القوانين «نهائية وملزمة، ومرحب بها في المجلسين».

وقبل لقائه مع الدبيبة، التقى باتيلي مع رئيس مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، لمناقشة مستجدات مسار العملية الانتخابية، وسُبل تدعيم المقترحات والخطوات التي اتُخذت في هذا الشأن، وبحث سبل تقديم الدعم الفني والاستشاري، ما يعزز جاهزية المفوضية، ويهيئ مناخاً ملائمًا لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة، وفق ما أعلنته المفوضية.

الخرطوم ترفض دعوة كينيا لانعقاد لجنة «إيغاد» حول أزمة السودان

من اشتباكات سابقة في الخرطوم

رفضت الخرطوم الدعوة التي وجهتها كينيا لعقد اجتماع أمس الإثنين يضم وزراء خارجية دول لجنة المنظمة الحكومية للتنمية بشرق إفريقيا «إيغاد» المعنية بإنهاء القتال ومعالجة أزمة السودان.

وذكرت الخارجية السودانية في بيان أن «وزير خارجية كينيا (الفريد موتوا) وجه الدعوة لوزراء خارجية الآلية الرباعية لعقد اجتماع أمس الاثنين 19 يونيو 2023».

وأوضح البيان أن «وزارة الخارجية تفيد بعدم ترحيب واعتراض حكومة السودان على عقد هذا الاجتماع، وأن السودان غير معني بمخرجاته لأنه لا يزال في انتظار رد من رئاسة إيغاد حول اعتراض حكومة السودان علي رئاسة كينيا للآلية».

وفي 12 يونيو الجاري، أعلنت «إيغاد» خلال انعقاد قمتها الـ 14 بجيبوتي، عن تشكيل لجنة رباعية برئاسة كينيا ودولة جنوب السودان، وعضوية إثيوبيا والصومال لإنهاء القتال ومعالجة الأزمة المندلعة في السودان منذ منتصف أبريل الماضي، غير أن الخرطوم اعترضت على وجود كينيا في رئاسة هذه اللجنة.

وأفاد بيان الخارجية السودانية بأن «التسرع الذي تبديه الحكومة الكينية في معالجة هذا الملف والتصريحات التي تصدر من مسؤوليها والتي تشير إلى استرشادها بالمبادرات الدولية لا يخدم مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية».

وأضاف: «تؤكد حكومة السودان رفضها القاطع لاختزال الحكومة الكينية في دعوتها لاجتماع الرباعية توصيف الصراع في السودان بأنه قتال بين جنرالين، وفي ذلك تسمية مخلة بين مؤسسة القوات المسلحة الوطنية والمجموعة المتمردة عليها».

وأشار البيان إلى أن «تعاطي الحكومة الكينية مع ملف الوساطة بهذه الطريقة يتنافى مع المبادئ الاساسية لإيغاد والمتمثلة في احترام سيادة الدول».

وبجانب التحرك الإفريقي، ترعى السعودية والولايات المتحدة منذ 6 مايو الماضي محادثات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، أسفرت في 11 من الشهر ذاته عن أول اتفاق في جدة بين الجانبين للالتزام بحماية المدنيين، وإعلان أكثر من هدنة وقع خلالها خروقات وتبادل للاتهامات بين المتصارعين، ما دفع الرياض وواشنطن لتعليق المفاوضات.

ويتبادل الطرفان السودانيان اتهامات ببدء القتال أولا وارتكاب خروقات خلال سلسلة هدنات لم تفلح في وضع نهاية للاشتباكات التي خلّفت مئات القتلى وآلاف الجرحى بين المدنيين، إضافة إلى موجة جديدة من النزوح واللجوء في إحدى أفقر دول العالم.

بوريل أكد أن الاتحاد لن يغير موقفه من دمشق

«الوزاري العربي-الأوروبي» يتأجل بسبب سوريا

أبو الغيط خلال لقائه بوريل بالجامعة العربية

القاهرة– "وكالات": أعلن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، أمس الأول (الأحد)، تأجيل الاجتماع الوزاري العربي-الأوروبي الذي كان مقرراً عقده الأسبوع الحالي، بسبب ملف عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

وعلى الرغم من تأكيد المسؤول الأوروبي «احترام الاتحاد الأوروبي القرار السيادي العربي بهذا الشأن»، فإنه قال في مؤتمر صحافي مع الأمين العام لجامعة الدول العربية بالقاهرة، أحمد أبو الغيط، إن «قرار العودة جاء في الوقت الذي لم تقم فيه سوريا بأي جهد لتخفيف الصراع».

وشدد بوريل على أن «موقف الاتحاد الأوروبي لن يتغير إلا إذا حققت دمشق تقدماً في تطبيق قرارات الأمم المتحدة، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي 2254» و«لهذا السبب طلب الاتحاد الأوروبي تأجيل الاجتماع الوزاري».

وأكد المسؤول الأوروبي، خلال المؤتمر الصحافي، أنه على الرغم من تأجيل الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي فإنه قام بزيارة إلى جامعة الدول العربية «ليؤكد رغبة الاتحاد في تعميق العلاقات والحوار معها»، وقال: «نريد رفع التعاون بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، وجئت اليوم للاتفاق على تذليل أي صعوبات تحول دون تعزيز مستوى التعاون لصالح شعوبنا».

وأشار بيان مشترك للأمين العام لجامعة الدول العربية، والمسؤول الأوروبي، صدر عقب اللقاء، إلى أنّ «الممثل الأعلى للاتحاد تناول خلال المباحثات قضية عودة سوريا إلى الجامعة». وقال البيان إنّ «بوريل أعرب عن اهتمامه بالعمل مع مجموعة الاتصال العربية بهذا الشأن».

بدوره، شرح أبو الغيط للمسؤول الأوروبي «خلفية القرار السيادي لمجلس الجامعة في هذا الصدد».

طعن رجل شرطة قرب سفارة البرازيل في تونس

قالت السلطات التونسية إن رجلا يعاني من اضطرابات نفسية طعن شرطيا بالقرب من سفارة البرازيل في تونس اليوم الاثنين، وقال شهود إن الشرطة تنتشر بكثافة في المنطقة وإنه يجري تطويق الموقع.

وذكرت وزارة الداخلية التونسية في بيان أن الرجل طعن الشرطي بآلة حادة أثناء سؤاله عن أسباب وجوده بمحيط السفارة.

وألقت الشرطة القبض على المعتدي بعد إطلاق النار عليه وإصابته في الساق ونقله للمستشفى في انتظار استكمال استجوابه.

وذكر مسؤول بوزارة الداخلية لرويترز أن الرجل يعاني من اضطرابات نفسية وهو مدرس عمره 53 عاما مضيفا أنه لا علاقة له بأي فكر متطرف أو إرهابي.

وقال إن عائلته أخبرت السلطات أنه يعاني وضعا نفسيا صعبا في الآونة الأخيرة وإنها تبحث عنه منذ مغادرته المنزل أمس الأول الأحد.

والشهر الماضي فتح رجل أمن تابع للحرس الوطني النار قرب معبد يهودي بجزيرة جربة التونسية أسفر عن مقتل رجلي أمن واثنين من الزوار، وذلك في أثناء زيارة سنوية تجتذب مئات اليهود من أوروبا وإسرائيل إلى معبد الغريبة.

ووصفت السلطات الهجوم آنذاك بأنه عمل إجرامي.

الأمن العراقي يلقي القبض على قيادي في تنظيم داعش الإرهابي

عنصر من جهاز مكافحة الإرهاب في العراق

ألقت الأجهزة الأمنية العراقية،أمس الأول الأحد، القبض على ما يسمى «والي تلعفر» بتنظيم داعش الإرهابي، بحسب موقع السومرية نيوز.

وقال بيان لخلية الإعلام الأمني العراقي إن مفارز وكالة الاستخبارات ومن خلال المعلومات الاستخبارية الدقيقة وتعاون المواطنين، تمكنت من إلقاء القبض على ما يسمى «والي تلعفر»، في عملية أمنية ضمن محافظة بغداد.

وفقاً لبيان الخلية فإن «المتهم عمل بأكبر منصب إرهابي ضمن محافظة نينوى أثناء معارك التحرير»، كما نشط ضمن ما يسمى «أمنية قاطع الحديدة»، وظل يمارس نشاطه الإرهابي عن طريق متابعة الخلايا النائمة في حزام بغداد الشمالي.

وذكر البيان أن المتهم أحيل إلى الجهات المختصة لتتم محاكمته وفق أحكام قانون مكافحة الإرهاب.

وتم الإعلان عن هزيمة داعش الإرهابي في العراق في 2019، وذلك بعد 5 سنوات من الحرب ضد التنظيم.

وتمكن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد داعش من تحرير مدينة الموصل في 2017، والفلوجة في 2016، والرمادي في 2015، وتكريت في 2015، وباقي المدن العراقية التي كان يسيطر عليها التنظيم الإرهابي.

ورغم ذلك، ما يزال مقاتلون متفرقون في عدة مناطق بالعراق، ينفذون هجمات ضد رجال أمن ومواطنين في البلاد.

وكان جهاز الاستخبارات العسكرية العراقية أعلن مطلع الشهر الجاري تنفيذ غارات جوية خلفت 12 قتيلاً من عناصر داعش في محافظتي ديالى وكركوك.